

## قراءة تفسير أضواء البيان (976) - ربع يس (190) - للشيخ

### العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسير مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. ايها المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذه الحلقة وما يليها نمضي مع المؤلف - [00:00:03](#)

في تفسير سورة القمر قال اكرم الله مثواه وطيب ثراه قوله تعالى اقتربت الساعة قدمنا الايات الموضحة له في اول سورة النحل الكلام على قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوا - [00:00:25](#)

وفي غير ذلك من المواقع وقوله تعالى وان يروا اية يعرضوا قد قدمنا الايات الموضحة له في سورة الانعام في الكلام على قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بابدهم - [00:00:48](#)

الآلية وقوله تعالى يخرجون من الاجادات كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداعي قدمنا ايضا الايات الموضحة له في سورة ياسين الكلام على قوله تعالى فاذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون - [00:01:11](#)

وفي سورة قاف الكلام على قوله تعالى يوم تشقق الارض عنهم سرعا وقوله تعالى يقول الكافرون هذا يوم عسر قد قدمنا الايات الموضحة له في سورة الفرقان في الكلام على قوله تعالى - [00:01:39](#)

اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا وفي سورة الحج الكلام على قوله تعالى وان يوما عند ربكم كالسنة مما تعدون قوله تعالى فدعا ربها اني مغلوب فانتصر وفتحنا ابواب السماء بماء منهن - [00:02:05](#)

وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر قرأ هذا الحرف ابن عامر ففتحنا بتشديد الناء للتکثير وقرأ باقي السبعة بتخفيفها وقد ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة - [00:02:36](#)

ان نبيه نوح دعاه قائلنا ان قومه غلبوه سائلها ربها ان ينتصر له منهم وان الله انتصر له منهم فاهالكهم بالغرق لانه تعالى فتح ابواب السماء بماء منهن اي متذوق منصب بكثرة - [00:03:03](#)

وانه تعالى فجر الارض عيونا وقوله عيونا تمييز محول عن المفعول والاصل فجرنا عيون الارض والتفجير اخراج الماء منها بكثرة وقال في قوله التقى الماء للجنس ومعناه التقى ماء السماء وماء الارض - [00:03:31](#)

على امر قد قدر اي قدره الله وقضاءه وقيل ان معناه ان الماء النازل من السماء والمتفجرة من الارض جعلهما الله بمقدار ليس احدهما اكثرا من الآخر والاول هو الابهرا - [00:04:04](#)

وما تضمنته هذه الآية الكريمة من دعاء نوح ربها جل وعلا ان ينتصر له من قومه وينتقم منهم وان الله اجابه فانتصر له منهم فاهالكهم جميعا بالغرق في هذا الماء - [00:04:33](#)

الملتقى من السماء والارض جاء موضحا في ايات اخرى من كتاب الله كقوله تعالى في سورة الانبياء ونوح اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناها واهله من الكرب العظيم ونصرناها من القوم الذين كذبوا بآياتنا. انهم كانوا قوم سوء - [00:04:54](#)

فاغرقناهم اجمعين وقوله تعالى في الصافات ولقد نادانا نوح فلنعم المجبون ونجيناها واهله من الكرب العظيم. الى قوله ثم اغرقنا الاخرين وقد بين جل وعلا ان دعاء نوح فيه سؤاله الله ان يهلكهم - [00:05:26](#)

اهلاكا مستأصلا وتلك الايات فيها بيان لقوله هنا فانتصر وذلك كقوله تعالى وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان

تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا - 00:05:55

وما دعا نوح على قومه الا بعد ان اوحى الله اليه انه لا يؤمن منهم احد غير القليل الذي امن وذلك في قوله تعالى واوحي الى نوح انه  
لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:06:23

وقد قال تعالى وما امن معه الا القليل وقوله تعالى عيونا فرأه ابن كثير وابن عامر في رواية ابن ذكوان وعاصم في رواية شعبة وحمزة  
والكسائي عيونا بكسر العين لمحانسة الياء - 00:06:48

وقرأه نافع وابو عمرو وابن عامر في رواية هشام وعاصم في رواية حفص عيونا بضم العين على الاصل قوله تعالى وحملناه على ذات  
الواح ودسر لم يبين هنا ذات اللواح والجسور - 00:07:17

ولكنه بين في مواضع اخر ان المراد وحملناه على سفينة ذات الواح اي من الخشب ودسر هاي مسامير تربط بعض الخشب ببعض  
وواحد الدسر ككتب وكتاب وعلى هذا القول اكثرا المفسرين - 00:07:44

وقد قال بعض العلماء وبعض اهل اللغة الدسور الخيوط التي تشد بها الواح السفينة وقال بعض العلماء الدسور جؤجؤ السفينة اي  
صدرها ومقدمها الذي تدسر به الماء اي تدفعه وتخره به - 00:08:16

قالوا هو من الدسر وهو الدفع فمن الآيات الدالة على ان ذات اللواح والدسر هي السفينة قوله تعالى انا لما طفى الماء حملناكم في  
الجارية السفينة كما اوضناه في سورة شورى - 00:08:45

في الكلام على قول الله تعالى ومن اياته الجوارف البحر كالاعلام وقوله تعالى فانجيناها واصحاب السفينة وقوله تعالى واية لهم انا  
حملنا ذريتهم في الفلك المشحون الى غير ذلك من الآيات - 00:09:07

ايهما المستمعون الكرام حسبنا في هذا اللقاء ما مضى على ان يكون لنا بكم لقاء قريب باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:09:32